تصریف زنجانی

وقال مرقاة ارادالمكان وشذ مُدهُن ومُسعُط ومُدُق ومنخل ومكحلة وجاء مضموم الميم والعين وجاء مُدُق ومُدُقة على القياس ثم المرة من مصدر الثلاثي المجرد على فَعلة بالفتح تقول ضربتُ ضربةً وقمتُ قومةً وفيما زاد على ثلثة بزيادة الهاء كالاعطائة والانطلاقة الا مافيه تاء التانيث فيها فالوصف بالواحدة كقولك رحمتُه رحمةً واحدةً ودحرجته دحرجةً واحدة والفِعلة بالكسر للنوع من الفعل

تقول هو حسن الطعمة والجلسة

تمت الكتاب بعون الملك الو

هاب بيد الحقير اقل

الطلاب على اكبر

بار وجي م

م م م

رب يسر ولا تعسر

هذا كتاب عوامل الجرجاني من تصنيفات الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله اجمعين
اما بعد فان العوامل في النحو على ما الفه الشيخ الفاضل عبد القاهر
ابن عبد الرحمن جرجاني مائة عامل وهي تنقسم الى قسمين لفظية
ومعنوية فاللفظية منها تنقسم على ضربين سماعية وقياسية فالسماعية منها
احد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة عوامل والمعنوية منها
عدد ان فالجملة مائة عامل والسماعية منها تتنوع على ثلثة عشر نوعا
النوع الاول حروف تجر الاسم فقط وهي سبعة عشر حرفا الاول الباء ولها معان الاول
للالصاق اما حقيقة نحو بزيد داء واما مجازا نحو مررت بزيد اى التصق مروري
بموضع يقرب منه زيد الثاني للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى باستعانة القلم الثالث
للمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته اى بصحبة عشيرته وقد يجيء بمعنى من نحو عينا يشرب
بها عباد الله اى منها وبمعنى عن نحو فاسئل به خبيرا اى عنه الرابع للمقابلة نحو بعت

هذا بهذا اى بعت هذا الشئ بمقابلة هذا الشئ الخامس للتعدية نحو ذهبت بزيد السادسة
للسببية نحو ضربت زيدا بسوء ادبه السابعة للظرفية نحو جلست بالمسجد اى في المسجد
الثامنة للزيادة قياسا في النفي والاستفهام نحو ما زيد بقائم وهل زيد بقائم وسماعا
في المرفوع نحو وكفى بالله شهيدا وفي المنصوب نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ويعرف
بانها لو اسقطت لم يخل المعنى التاسع للتفدية نحو بابي انت وامي اى فداك ابي وامي
ويدخل على المظهر كما مر وعلى المضمر نحو به داء وبك لافعلن الثاني من ولها معان احدها
لابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة وقد يكون للزمان نحو لله
الامر من قبل ومن بعد ويعرف بصحة وضع الى في موضعه الثاني للتبيين نحو
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى الذي هو الاوثان ويعرف بصحة وضع الذي هو
والتي هي في موضعه الثالث للتبعيض نحو اخذت من الدراهم اى بعض الدراهم وشربت
من الماء اى بعض الماء الرابع بمعنى في نحو قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
اى في اليوم الجمعة الخامس للزيادة في كلام المنفي نحو ما جاءني من احد ويدخل على
المظهر كما مر وعلى المضمر نحو منه عطاء ومنك شفاء الثالث الى ولها معنيان احدهما
للانتهاء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة وقد يستعمل في الزمان

نحو سرع محمد مستراً الى يوم القيمة الثالث بمعنى مع وهو قليل نحو ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم وما اشبه ذلك نحو فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وتدخل على المظهر
كما مر وعلى المضمر نحو اليه يرد علم الساعة الرابع في ولها معنيان الاول للظرفية وهي
حلول الشيء في غيره اما حقيقة نحو زيد في الدار واما مجازا نحو النجاة في الصدق
كما ان الهلاك في الكذب الثاني بمعنى على وهو قليل ايضا نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل
اي على جذوع النخل وقد يجيء بمعنى مع نحو لو خرجوا فيكم اي معكم وتدخل على المظهر كما مر
وعلى المضمر نحو فيكم وفيهم الخامس اللام ولها معان الاول للتخصيص وهو على ضربين اما
اختصاص الملكي نحو المال لزيد واما اختصاص الاضافي نحو الجل للفرس الثاني
للتعليل نحو ضربت زيدا للتاديب الثالث زائدة في الكلام للتاكيد نحو ردف لكم
اي ردفكم الرابعة للقسم نحو لله الامر من قبل لا يؤخر الاجل اي والله وتدخل على
المظهر كما عرفت وعلى المضمر نحو له معقبات لكن بفتح باللحان المضمر الخامسة بمعنى عن اذا
استعمل مع القول نحو قال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه
وليس معنى الاية كذلك ان الكافرين خاطبوا المومنين لانه لو كان كذلك لوجب
ان يقال ما سبقتمونا اليه فعلم ان معناه قال الذين كفروا عن الذين امنوا السادس

رب للتقليل ولها صدر الكلام وتختص باسم النكرة موصوفة على القول الاصح نحو رب
رجل كريم لقيته وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وتلحقها
ما الكافة فتلغى عن العمل وتدخل ح على الفعل نحو ربما قام زيد ولا يتقدم متعلقها
عليها والفعل الذي متعلقها لا يكون الا ماضيا وقد يستعمل للتكثير نحو رب تال
القران والقران يلعنه وواو بمعنى رب للتكثير شعر وبلدة ليس بها انيس الا
اليعافير والا العيس السابع على وهو للاستعلاء اما حقيقة نحو زيد على السطح
واما مجازا نحو عليه دين وقد يجيء بمعنى في نحو اذ وقفوا على النار اي في النار
وتدخل على المظهر والمضمر كما مر الثامن عن وهو للمجاوزة اما حقيقة نحو رميت
السهم عن القوس اي تجاوز عن القوس واما مجازا نحو بلغني عن زيد حديث
معناه تجاوز عنه حديث وتدخل على المظهر كما مر وعلى المضمر نحو رضوا عنه التاسع
الكاف ولها معنيان احدهما للتشبيه في الذات او في الصفات نحو زيد كاحمد
وزيد كالاسد وتختص بالظاهر الثاني زائدة نحو ليس كمثله شيء ولا تدخل على المضمر الا
على سبيل الحكاية كهو العاشر مذ ومنذ وهما لابتداء الغاية في الزمان الماضي
نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول انتفاء رؤيتي من يوم الجمعة وللظرفية

في زمان الحاضر نحو ما رايته مذ يومنا اي عدم رؤيتي في جميع يومنا الحادي عشر حتى ولها
معنيان احدهما للانتهاء الغاية في المكان مثل الى الا ان ما بعد حتى داخل في حكم
ما قبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها بخلاف الى نحو اتموا الصيام الى الليل
الثاني بمعنى مع وهو كثير نحو جاءني الحجاج حتى المشاة ولا تدخل على المظهر خاصة خلافا
للمبرد فانه جوز الدخول على المضمر مستدلا بقول الشاعر شعر فلا والله لا يبقى
اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد الثاني عشر باء القسم نحو بالله لافعلن كذا وهي
يستعمل مع الفعل نحو اقسم بالله لافعلن كذا وبدونه كما عرفت وتدخل على المظهر
كما مر وعلى المضمر نحو بك لافعلن كذا الثالث عشر واو القسم نحو والله لافعلن كذا وهي
تستعمل بدون الفعل كما عرفت ولا تدخل على المضمر فلا يقال وك لافعلن كذا الرابع
عشر تاء القسم نحو تالله لافعلن كذا وهي تدخل على لفظة الله فقط فلا يقال
ترب الكعبة بخلاف الاخوين الخامس عشر حاشا للتنزيه نحو حاشا القوم حاشا
زيد وقد تستعمل للاستثناء نحو جاءني القوم حاشا زيد والاثنان الباقيان وهما
خلا وعدا للاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج الشيء عما دخل فيه هو وغيره نحو جاءني
القوم عدا زيد وخلا زيد واعلم ان هذه الحروف الثلاثة الاخيرة قد يجعلن

عمل النصب

عمل النصب على انها افعال واعلم انه قد تحذف هذه الحروف من الاسم ويقال انه منصوب
بنزع الخافض نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه النوع الثاني حروف
تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف وتسمى هذه الحروف حروف مشبهة بالفعل
لكونها على ثلاثة احرف فصاعدا كالفعل وفتح اواخرها كالفعل الماضي ووجود
معنى الفعل فيها كما ان الفعل يرفع وينصب فكذلك هي ترفع وتنصب وهي ان وان
بمعنى حققت وكان بمعنى شبهت ولكن بمعنى استدركت وليت بمعنى تمنيت ولعل
بمعنى ترجيت نحو ان زيدا قائم وبلغني ان زيدا ذاهب والفرق بينهما ان ان المكسورة
مع اسمها وخبرها كلام تام بخلاف ان المفتوحة فانها مع اسمها وخبرها في حكم المفرد
ولا تقييد حتى لا يكون ما قبلها فعل كما مر او اسم نحو حق ان زيدا قائم او ظرف نحو
عندي انك قائم وتلحقهما ما الكافة فتلغيان عن العمل وتدخلان على الجملتين نحو
انما الهكم الله ورسوله وانما يعمر مساجد الله من امن بالله واعلم انه تكسر ان في
احد عشر موضعا عند الابتداء نحو ان الذين كفروا والذين امنوا وبعد الموصول
نحو جاءني الذي ان اباه عالم وبعد القول نحو قال انه يقول انها بقرة وبعد
القسم نحو والعصر ان الانسان لفي خسر وما يكون في خبرها اللام نحو قالوا

تشهد انك لرسول الله ونحو نعلم انك لرسوله لان لام للتاكيد وبعد ثم نحو ثم
ان علينا بيانه وبعد كلا نحو كلا انهم عن ربهم وبعد الامر نحو ذق انك انت
العزيز الحكيم وبعد النهي نحو لا تحزن ان الله معنا وبعد النداء نحو يا لوط انا رسل
ربك وبعد الدعاء نحو ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع ومنها
كان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد وقد تخفف فتلغى عن العمل كما ورد في قول الشاعر
ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان ولكن للاستدراك وهو ان يتوسط بين
كلامين المتغايرين بالنفي والاثبات في المعنى سواء كان مغايرا لفظيا او لم يكن فيستدرك
بها النفي بالايجاب نحو ما جاءني زيد لكن بكرا جاء وفارقني زيد ولكن عمرا
حاضر ويستدرك بها الايجاب بالنفي نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وجاءني
زيد لكن عمرا غائب وقد تخفف لكن فتلغى عن العمل كاخواتها ويجوز معها
ذكر الواو كقوله تعم وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا بالتخفيف لكن برفع ا
الشياطين فرقا بينها وبين لكن التي هي حرف عطف نحو ما جاءني زيد لكن
بكر جاء وليت للتمني ومعناه طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا او ممتنعا فالممكن
نحو ليت زيدا جالس والممتنع نحو ليت زيدا طائر شعر وليت الشباب يعود

لنا يوما فاخبره بما فعل المشيب بنا واجاز الفراء والكسائي ليت زيدا قائما بنصب
الجزئين لكن الفراء اجرى له مجرى اتمنى والكسائي بتقدير كان اي ليت زيدا كان
قائما في المثال المذكور حال عند الفراء وخبر كان عند الكسائي ولعل للترجي ويستعمل فقائما
في الممكن فقط نحو لعل الساعة قريب وفيه ترجي للعباد وشذ الجر بها نحو لعل ابي
المغوار قريب **النوع الثالث** حرفان يرفعان الاسم وينصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان
بليس من حيث المعنى والعمل نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك والفرق بينهما
ان ما لنفي الحال بخلاف لا فانه لنفي الاستقبال وقيل لا لنفي مطلق وتدخل ما على المعرفة
والنكرة بخلاف لا فانه يدخل على النكرة فقط وتختص دخول الباء على خبر ما دون
لا نحو ما زيد بقائم لا يقال لا رجل بقائم **النوع الرابع** حروف تنصب الاسم فقط وهي
سبعة احرف الاول الواو بمعنى مع نحو جئت وزيدا فان اكدت بضمير منفصل جاز
الرفع والنصب نحو جئت انا وزيدا وزيد والا تعين النصب كما مر ومنها الا للاستثناء
في كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا وان كان في كلام غير موجب جاز الرفع
والنصب لكن البدل افصح نحو ما فعلوه الا قليل وقليلا ومنها يا نحو يا عبد الله
وايا نحو ايا عبد الله وهيا نحو هيا عبد الله واي نحو اي عبد الله والهمزة المفتوحة

نحو اعبد الله وهذه الخمسة للنداء وتنصبن اذا كان المنادى مضافا كما عرفت او مضارعا
له نحو يا خيرا من زيد او نكرة غير معينة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والفرق بينها ان يا اعم للنداء
البعيد والمتوسط والقريب دون اخواتها وايا وهيا وضعت للنداء البعيد واى
للنداء المتوسط والهمزة المفتوحة للقريب **النوع الخامس** حروف تنصب الفعل المضارع
وهي اربعة احرف احدها ان وتسمى ان الناصبة وتجعل المستقبل في تاويل المصدر وتخص
في الزمان الاستقبال نحو اريد ان تقوم اى قيامك ولن ومعناها نفي المستقبل
مع التاكيد نحو لن يضرب زيد وقالت المعتزلة للتابيد لان الله تعالى نفى رؤيته بقوله
لن تراني يا موسى ولا يرى في الدنيا والاخرة لانه ليس في المكان ولا في الجهة فرؤيته
ليس ممكنا فيكون لن لنفي الابدي وكي للتعليل ومعناها ما كان ما قبله سببا لما بعده
نحو اسلمت كي ادخل الجنة فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة اذن للجواب
والجزاء كما اذا قيل لك انا اتيك فتقول اذن اكرمك واذا وقعت بعد الفاء او الواو
فوجهان كقولك مجيبا لمن قال لك انا اتيك فاذن اكرمك جاز الرفع لاعتماد ما بعدها
على ما قبلها وجاز النصب لان الفعل مع الفاعل لما كان مفيدا مستقلا من غير النظر الى
حرف عطف فكانه غير معتمد على ما قبلها وينصب الفعل المضارع باضمار ان بعد خمسة

احرف

احرف وهي حتى ولام واو بمعنى الى وان وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة وهي
الامر والنهي والنفي والتمني والاستفهام والعرض مثاله سرت من البصرة الى الكوفة حتى ادخل
البلد وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن
الا اى لا تجمع بينهما وزرني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا
ومعناه انه لنفي الجملتين يعني ما تاتينا فكيف تحدثنا على معنى ان انتفاء الجملة الاولى
سبب لانتفاء جملة الثانية اى امتنع الحديث لامتناع الاتيان وهل اسئلك فتجيبني
وليتني عندك فافوز فوزا عظيما الا تنزل بنا فتصيب خيرا منا اى لم لا يكون منك نزول
فاصابة الخير منا **النوع السادس** حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف لم تقلب
المضارع ماضيا وتنفيه نحو لم يضرب زيد امس ولما مثلها في قلب المضارع الى الماضي
وتنفيه لكن تختص لما باستمرار نفي الفعل في الزمان الماضي الى الزمان الحال
فلم لنفي فعل فقط ولما لنفي قد فعل تقول لم يندم زيد ولم ينفعه الندم اى عقب
الندم ولم لا يلزم استمرار عدم النفع من الماضي الى وقت الاخبار تقول ندم زيد
ولما ينفعه الندم فيلزم لما استمرار عدم النفع من الماضي الى وقت الاخبار لان زيادة
معناها بزيادة ما وتختص ايضا لما بجواز حذف فعله نحو ندم زيد ولما اى ولما ينفعه

الندم لان اصل لما لم وزيدت عليه ما فناب مناب الفعل والبغم فيه معنى التوقع لحصول
الفعل المنفي بخلاف لم نحو ولما يدخل الايمان في قلوبكم نحو لما يركب الامير ومنها
لام الامر التي يطلب بها الفعل نحو ليضرب وهي تدخل على المضارع المجهول مطلقا
اي سواء كان غايبا او مخاطبا او متكلما ليُنصَر لِتُنصَر ولِأُنصَر وان كان معلوما
تدخل على الغايب والمتكلم نحو لينصر ولانصر ومنها لاء النهي التي يطلب بها ترك الفعل
نحو لا تضرب وهي تدخل على جميع انواع المضارع المبني للفاعل او المفعول غايبا او
مخاطبا او متكلما ولا يخفى عليك ان لام الامر ولاء النهي تجعلان الخبر انشاء
اذا عرفت ذلك فاعلم ان جوازم المضارع قسمان قسم يجزم الفعل الواحد
وهو ما ذكرناه وهي لم ولما ولام الامر ولاء النهي وقسم يجزم الفعلين المضارعين
وهو ان الشرطية وكلم المجازات فان اِن تجزم الفعلين المضارعين على انهما شرط
وجزاء نحو ان تضربني اضربك وقد تدخل على الماضيين وتقلب الماضي الى معنى
المستقبل ولا تعمل في لفظه نحو ان ضربتَ ضربتُ وان كان الشرط مضارعا والجزاء
ماضيا يجزم الشرط دون الجزاء نحو ان تضرب ضربتُ وان انعكس الحال جاز
في الجزاء الجزم وعدمه نحو ان ضربتني اضربْك واضربُك وكلم المجازات سنذكر

انشاء الله

انشاء الله واعلم ان الجزم اما بحذف الحركة في غير الناقص واما بحذف النون في التثنية والجمع المذكر
والواحدة المخاطبة واما بحذف الواو والالف والياء في الناقص كما علم في التصريف ويجزم الفعل
المضارع بان مقدرة في جواب اشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي اي لا يقدر فيه نحو ائتني اكرمك
ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان المقدر ان تكفر
تدخل النار نحو اين بيتك ازرك وهل اسئلك تجيبني وليتني عندك اخدم ونحو الا تنزل
بنا فتصب خيرا امنا والمعنى في الجميع ان رفع الاول وقع الثاني النوع السابع اسماء تجزم
الفعلين المضارعين على معنى ان الشرطية للشرط والثاني الجزاء وهي تسعة اسماء من تستعمل
لاولي العقل غالبا نحو من يكرمني اكرمه لغير اولي العقل كقوله تعالى وسنهم من يمشي على بطنه
وما تستعمل لغير اولي العقل غالبا نحو وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقد
يكون للعاقل نحو والسماء وما بنيها واي نحو ايهم يأتيني اكرمه ومتى للزمان نحو متى
تخرج اخرج واذما ايضا للزمان نحو اذما تضربني اضربك ومهما نحو مهما تصنع اصنع واين
للمكان نحو اين تجلس اجلس وانى ايضا للمكان نحو انى تقم اقم وحيثما للمكان نحو حيثما
تقعد اقعد واما الجزم بكيفما واذا فنادر لاستحالة المعنى في كيفما لانه من المستحيل ان
يكون المتكلم على اي حال يكون المخاطب عليها نحو كيفما تكن اكن فيحتمل ان يكون المخاطب

تقديره ان لا تكفر تدخل ان ترى
تقديره فان اعرف بيتك ازرك
تقديره فان ان اسئلك تجيبني
تقديره فان ان اكن عندك اخدم
فانك ان تنزل بنا فتصب خيرا

مرتبقا ولا يكون المتكلم كذلك والمنافاة بين اذا وان الشرطيتين لان اذا للتخصيص وان
الشرطية للعموم نحو انا اتيك اذا احمر البسر وان تاتني اكرمك وكلم المجازات على ضربين ظرف
وغير الظرف فالظرف اما ان لا يستعمل الا مع ما وهو حيثما للمكان واذما للزمان واما
ان يستعمل مع ما وبدونه تجردا عنها وهو اين في المكان ومتى للزمان واما ان لا يستعمل معها
وهو انى للمكان وغير ظرف من وما واى ومهما وامثلتها ظاهرة كما سبق اعلم ان ان
الشرطية وكلم المجازات يجعلان الخبر انشاء النوع الثالث اسماء تنصب اسماء النكرات
على التميز وهي اربعة اسماء اولها عشرة اذا ركبت مع احد واثنين الى تسع وتسعين
نحو رايت احد عشر كوكبا وله تسع وتسعون نعجة وتقول في المذكر واحد
واثنان وفي المؤنث واحدة واثنتان جار على القياس المشهور وتقول في المذكر
ثلثة الى عشرة مع التاء وفي المؤنث ثلث الى عشر بلا تاء وهو غير جار على القياس
نحو قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام واذا كان المعدود مؤنثا
واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان رعاية اللفظ مثل ثلثة اشخص من النساء ورعاية
المعدود مثل ثلث اشخص من النساء ومثال عكس في رعاية اللفظ ثلث انفس من الرجال
ورعاية المعدود مثل ثلثة انفس من الرجال وتقول في تركيب المذكر احد عشر رجلا واثنا

عشر رجلا على القياس المشهور احدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة على القياس المشهور و
تقول في المذكر ثلثة عشر الى تسعة عشر بتانيث الجزء الاول وتذكير جزء الثاني وفي المؤنث
ثلث عشرة الى تسع عشرة بعكس المذكر وتسكن الشين عند اهل الحجاز وبكسرها بنو تميم لئلا
يجتمع توالي اربعة فتحات في كلمة واحدة وتقول في المذكر والمؤنث عشرون واخواتها
الى تسعين وفي المذكر احد وعشرون رجلا واثنان وعشرون رجلا وفي المؤنث احدى وعشرون
امراة واثنتان وعشرون امراة بتذكير المعطوف عليه في الاول وعكسه في الثاني وتقول
في المذكر ثلثة وعشرون رجلا الى تسعة وتسعين بتانيث معطوف عليه وفي المؤنث ثلث
وعشرون امراة الى تسع وتسعين بتذكير المعطوف عليه على غير القياس وتقول في مائة والف
ومائتان والفان نحو مائة رجل والف رجل ومائة امراة والف امراة سواء بل في المذكر
والمؤنث وكذا تثنيتهما وجمعهما ونحو جمع المائة واذا جاوزت مائة تستعمل مع ما زادة عليها
على ما عرفت من واحد الى تسعة وتسعين وتعطف على مائة فتقول مائة وخمسة رجل ومائة
وخمس امراة وفي ثمانية عشرة فتح اليا وجاز اسكانها وقيل حذفها مع كسر النون للدلالة
الكسرة على حذف اليا وقد شذ فتح النون ومميز الثلاثة الى عشرة مجرور ومجموع لفظا
او معنا نحو ثلثة رجال وثلثة رهط الا في نحو ثلثمائة الى تسع مائة لان قياسها مئات

ان اريد غير المذكر العاقل او مثنى ان اريد المذكر العاقل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد كما مر ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد نحو مائة رجل والف رجل ومائتا رجل والفا رجل والاف رجل ولا مميز الواحد والاثنان لاستغناء لفظ معدودهما عنهما فان رجلا يدل على الواحد ورجلان يدل على الاثنين بخلاف الجمع فانه لا يدل على المعدود المعين اعلم ان مميز العشرة فما دونها حقه ان يكون مما جمع القلة نحو ثلثة اثواب وعشرة افلس الا اذا عوز نحو ثلثة شسوع وثانيها كم الاستفهامية ومميزه منصوب مفرد نحو كم رجلا عندك واذا كانت كم خبرية فمميزها مجرور مفرداً ومجموع نحو كم رجل عندي او كم رجال عندي وقد يدخل من في مميز كم استفهامية والخبرية نحو كم من رجل ضربت وكم من قرية اهلكناها ولها صدر الكلام وثالثها كاين الخبرية نحو كاين رجلا عندي وقد يدخل من في مميز كاين نحو كاين من نبي قاتل معه ربيون كثير ورابعها كذا وهي كناية عن العدد المبهم نحو عندي كذا درهما

النوع التاسع كلمات تسمى اسماء افعال وبعضها تنصب وهو ما كان بمعنى الامر وبعضها ترفع وهو ما كان بمعنى الماضي وهي تسع كلمات الناصبة منها ستة كلمات الاول نحو رويد زيدا اي امهله ويله زيدا اي دعه ويستوي فيهما الواحد والجمع والمؤنث والمذكر نحو يا رجل رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا امراة رويد زيدا ويا امراة بله زيدا ويا نساء رويد زيدا

اوبله زيدا

19

اوبله زيدا ودونك نحو دونك زيدا اي خذه وعليك نحو عليك زيدا اي الزمه وها نحو ها درهما اي خذه وذلك للواحد والجمع والاثنين نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ويقال ها يا امرأة وهاء يا امرأتان وهاؤن يا نسوة والهمزة فيها بمنزلة كاف الخطاب وقد يحذف الهمزة ويلحق الكاف الخطاب فيقال هاك وهاكما وهاكم الى هاكن ومنها حيهل نحو حيهل الثريد اي ايته والرافعة منها ثلث كلمات هيهات نحو هيهات زيد اي بعد وهيهات ابلغ في الابعاد من فعله ومنها شتان نحو شتان زيد وعمرو اي افترقا وسرعان نحو سرعان زيد اي سرع الا ان سرعان ابلغ في التاكيد منه النوع العاشر افعال الناقصة وهي ثلثة عشر فعلا ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ما وضعت لتقرير الفاعل على صفة وانما سميت هذه الافعال افعال الناقصة لانه لا يتم الكلام بالفاعل بل يحتاج الى خبر منصوب وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما انفك وما فتى وما دام وليس والحق بعضهم خمسة افعال بها وهي اض وعاد وغدا وقع وراح ويكون لكان معان احدها الناقصة نحو كان زيد قائما وقد يجيء للماضي نحو كان في المدينة لتعة رهط وقد يجيء للمستقبل نحو كان في المهد صبيا وقد يجيء جامعا لذلك نحو وكان الله عليما حكيما اي لم يزل علمه وحكمه في الزمان الماضي والحال والاستقبال

[illegible]

وقد يكون تامة اى لا يحتاج الى خبر منصوب نحو كان الامر اى وقع الامر وقد يكون
زائدة نحو ما كان احسن زيدا وبمعنى صار نحو فكان يوما على الكافرين عسيرا وقد تكون
فيها ضمير الشان نحو كان زيد قائم وصار للانتقال من الحال الى الحال اما باعتبار العوارض
نحو صار البسر تمرا واما باعتبار الحقائق نحو صار الماء هواء وقد يكون تامة اذا كان
بمعنى ذهب نحو صار زيد الى عمرو اى ذهب اليه واصبح نحو اصبح زيد غنيا وقد يكون
تامة نحو اصبح زيد اى دخل في وقت الصباح وقد يكون بمعنى صار نحو اصبح زيد فقيرا
وامسى نحو امسى زيد عابدا واضحى نحو اضحى زيد راكبا اعلم ان هذه الافعال الثلاثة
الاخيرة يجيئ على ثلاثة معان احدها اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التي
هي الصباح والمسى والضحى كما قرنت عبادة زيد بالصباح وعبادة زيد بالمسا وركوبه
بالضحى والثاني بمعنى ما ذكرنا في بيان اصبح وظل للاستمرار في النهار نحو ظل زيد
عابدا وبات للاستمرار في الليل نحو بات زيد مصليا وقد يكونان بمعنى صار نحو ظل الوجه
مسودا فانه لا يختص زمانا دون زمان وبات نحو بات زيد فقيرا اى صار وما زال
نحو ما زال زيد اميرا وما فتئ نحو ما فتئ زيد عالما وما برح نحو ما برح زيد فاضلا وما انفك
نحو ما انفك زيد قائما واعلم ان هذه الافعال الاربعة الاخيرة للدلالة استمرار خبرها

لاسمها

لاسمها مذ كان قبله اى في زمان يمكن قبوله في المعتاد مثل تقول ما زال زيد اميرا اى
مذ كان قابلا للامارة لا في حال كونه طفلا فيلزمها النفي ليدل على استمرار خبرها
لفاعلها فتكون هذه الافعال ح بمنزلة كان لدخول النفي على النفي مستلزما للاثبات
لكون هذه الافعال للنفي ودخول حرف النفي على النفي مستلزما للاثبات لان حرف النفي
اذا دخل على النفي افاده الاثبات ولهذا المجرى ان يقال ما زال زيد الا قائما كما لم يجز
ان يقال كان زيد الا عالما وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس
ما دام زيد جالسا ومن ثم احتاج الكلام الى ما قبله لانه ظرف والظرف يحتاج الى الكلام
لانه فضلة والفضلة لا يجيئ الا بعد المسند والمسند اليه وليس لنفي مضمون الجملة حالا عند اكثرهم
لاستعمال العرب كذلك نحو ليس زيد قائما الآن ولا تقول غدا وقيل لنفي مطلق سواء كان
حالا او غيره نحو قال الله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم فهذا نفي في المستقبل اعلم
انه يجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها نحو كان قائما زيد لكونها افعالا وجواز
تقديم المنصوب على المرفوع لقوتها في العمل وفي تقديم الاخبار على الافعال ثلاثة اقسام قسم
يجوز وهو من كان الى بات نحو قائما كان زيد وقسم لا يجوز وهو ما كان في اوله ما فانه
لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم خبره على اسمه فقط خلافا لابن كيسان وابا عمر فانه يجوز

لكون العذاب ليس مصروفا عنهم يوم القيامة

تقديم هذا القسم على نفسه غير ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس النوع الثاني عشر افعال المقاربة
وانما سميت هذه الافعال افعال المقاربة لانها وضعت لدنو الخبر لفاعلها رجاء او حصولا
او اخذا فيه وهي اربعة افعال الاول عسى والثاني كاد والثالث كرب والرابع اوشك
وحكمها وعملها كعمل كان لانها من اخوات كان لكونها انما لتقرير الفاعل على صفة على
سبيل المقاربة رجاء او حصولا او اخذا فيه الا انها افردت بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل
المضارع وامتناع تقديم خبرها عليها وجواز تقديم كان عليها اما عسى فهي غير متصرف فيه
وخبرها فعل المضارع مع ان نحو عسى زيد ان يخرج وقد يحذف ان تشبيها بكاد نحو عسى
زيد يخرج وقد يقع ان مع فعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه وح تكون تامة نحو عسى
ان يخرج زيد وكاد نحو كاد زيد يخرج وخبر كاد الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد
يخرج وقد يدخل ان لخبر كاد تشبيها بعسى نحو كاد زيد ان يخرج واوشك يستعمل استعمال عسى
وكاد نحو اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد واوشك زيد يخرج وكرب يستعمل استعمال
كاد نحو كرب زيد يخرج ثم اعلم ان معنى عسى مقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع وتقول عسى الله
ان يشفي المريض يريد ان قرب شفاؤه مرجو عند الله ومعنى كاد مقاربة الامر على سبيل الحصول
نحو كادت الشمس تغرب يريد انه قربها من الغروب ولم تحصل واما اوشك فمعناه بمعنى كاد في اثبات

قرب

قرب الحصول وليس معناه بمعنى عسى لانه ليس فيه معنى الرجاء والطمع وانما استعمل اوشك في اللفظ
استعمال عسى وكاد لمشاركته لهما في اصل باب المقاربة وكان القياس استعماله استعمال كاد لموافقته
بكاد في المعنى وهو اثبات قرب الحصول واما كرب فمعناه لدنو الخبر على معنى الاخذ والشروع في خبر
كرب فكرب مخالف لعسى لانتفاء معنى الرجاء والطمع فيه وهو مخالف لكاد ايضا لحصول الشروع
في خبر كرب بخلاف كاد فلم يستعمل كرب الا بالفعل المضارع مجردا عن ان لان ان للاستقبال
وخبر كرب متحقق في الحال اكثر من تحقق الخبر في كاد لان الخبر في كاد يصح تقديره مستقبلا على — ٣ وتحقق الحالية
وجه فيصح دخول ان لذلك وههنا لا وجه لتقديره مستقبلا لكونه مشروعا فيه فقد تحقق
فيه معنى الحال فلم يكن لدخول ان في خبرها وجه لان ان للاستقبال وقيل افعال المقاربة
سبعة فالحق بها جعل وطفق واخذ وهي مثل كاد لقرب الحصول معناها من معنى كاد تقول
طفق زيد يفعل وجعل زيد يقول واخذ بكر يسير واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على
الاصح فكما ان الافعال المثبتة اذا دخل عليها النفي كانت للنفي فكذلك تكون كاد وقيل يكون
للاثبات ماضيا كان او مستقبلا وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المضارع كالافعال تمسكا
بقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد ذبحوا فالذبح يدل على الفعل فيكون وما كادوا
للاثبات وبقول ذي الرمة اذا غير الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح

النوع الثالث عشر افعال المدح والذم وهي ما وضع لانشاء مدح او ذم وهي اربعة افعال منها
نعم وبئس يدخلان على الاسمين مرفوعين احدهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح و
الذم نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل بكر وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام كما تراه او مضافا
الى المعرف بها نحو نعم غلام الرجل زيد او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد ومميزا
بما نحو فنعما هي فما هنا نكرة بمعنى الشيء موضعها النصب على التمييز وهي مميز لفاعل نعم اي فنعم شيئا
هي وهي الضمير الصدقات وهي المخصوص بالمدح وبعد ذكر الفاعل على اي حال يذكر المخصوص
لان ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفوس والمخصوص مبتدا ما قبله خبره او خبر مبتدا محذوف
فعلى الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتان وشرط المخصوص ان يكون مطابقا للفاعل في الجنس
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث تقول نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان
ونعم الرجال الزيدون ونعمت المرأة هند ونعمت المرأتان الهندان ونعمت النساء الهندات
وقد يحذف المخصوص اذا علم نحو نعم العبد ونعم الماهدون وساء يجري مجرى بئس نحو ساء
الرجل عمرو وساء رجلا بكر وقد يستعمل في الاخبار اي نحو ساءني هذا الامر وهو نقيض سرني
نحو ساءت المرأة هند كما تقول بئست المرأة هند ومنها حبذا وهو مركب من حب وذا وفاعله
ذا وهو اسم مبهم المشار اليه في الذهن كما يراد بالرجل في نعم الرجل زيد ولا يتغير لفظه سواء كان المخصوص

مفردا

مفردا او مثنى نحو حبذا زيد والزيدان والزيدون وحبذا هند والهندان والهندات
وبعده ذكر المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم في جواز كون المخصوص مبتدا ما قبله
خبره او خبر مبتدا محذوف النوع الرابع عشر افعال القلوب وهي سبعة افعال ظننت وحسبت و
خلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت وانما سميت هذه الافعال افعال القلوب لانها
لا يحتاج الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكفي فيها القوة العقلية وتدخل على الجملة الاسمية
اعني المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا قائما وحسبت زيدا عالما وخلت
زيدا كريما وزعمت بكرا فاضلا وعلمت عمرا بخيلا ورايت عمرا فاسقا ووجدت عمرا لئيما
والثلاثة الاول للظن وتسمى افعال الشك والثلاثة الاخيرة للعلم وتسمى افعال اليقين وزعمت
للدعوى والاعتقاد فيكون للعلم والظن واعلم ان حسبت وخلت لازمان لدخولهما على
المبتدا والخبر دون الخمسة الباقية فان كل واحد منها المعنى امر لا يقتضي الا مفعولا واحدا اذا
كان بذلك المعنى فانك تقول ظننته اي اتهمته وزعمته اي قلته وعلمته اي عرفته ورايته اي ابصرته
ووجدت الضالة اي صادفتها ومن خصائصها جواز الالغاء عن العمل وهو ابطال العمل لفظا
ومعنا متوسطة او متاخرة لاستقلال الجزئين كلاما تاما بخلاف باب اعطيت نحو زيد
ظننت قائم وزيد عالم ظننت او زيد كريم حسبت وزيد علمت كريم ومنها اذا ذكر احدهما ذكر

الآخر بخلاف باب اعطيت اذ فيه يجوز ان يقتصر احد مفعوليها وان جاز ان لابد كرا
معا كقوله تعالى ويوم يقول نادوا اين شركائي الذين زعمتم اي زعمتموهم شركائي لكون هذه
الافعال داخلة على المبتدا والخبر فكما انه لابد للمبتدا من الخبر وبالعكس فكذا لابد لاحد
المفعولين من الآخر ومنها التعليق وهو جواز ابطال العمل لفظا دون معنى وذلك اذا
وقعت قبلا للام الابتداء والنفي والاستفهام نحو علمت لزيد عالم وعلمت ما زيد في ا
لدار وعلمت هل زيد عندك ام عمرو لاقتضاء كل واحد من هذه الثلاثة صدر الكلام فلو
فلو اعملت لم يبق لهذه الاشياء في صدر الكلام ومنها انها يجوز ان يكون فاعلها
ومفعولها ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا وعلمتك منطلقا اي علمت نفسي منطلقا
اي علمت نفسك منطلقا ولم يجز في سائر الافعال فلا يقال ضربتني ولا يقال ضربتك
لان الغالب في سائر الافعال تعلق فعل الفاعل بغيره وهذه السماعية احد وتسعون
عاملا والقياسية منها سبعة عوامل الاول الفعل على الاطلاق اي سواء كان متعديا
او غير متعد فانه يرفع فاعله نحو ضرب زيد وذهب عمرو والمتعدي ما كان له مفعول به و
يتعدى الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا او الى اثنين نحو علمت زيدا عالما واعطيت
زيدا درهما او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا جاهلا والافعال التي يتعدى الى ثلثة مفاعيل

حكم

حكم مفعوليها الاول كمفعولي باب اعطيت يعني يجوز ان تذكره منفردا من غير ذكر المفعولين
الاخيرين كما انه يجوز ان تذكر المفعول الاول من باب اعطيت منفردا عن الثاني والثالث
كمفعولي باب علمت يعني انه يجوز ترك مفعوليها الثاني والثالث معا ولا يقتصر على احدهما
كما لا يقتصر على احد مفعولي علمت ومن المتعدي ما يختص بالفاعل نحو حسن زيد ولتعديته
ثلاثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته وخرجته وخرجت به والفعل ا
المجهول يرفع المفعول القائم مقام الفاعل نحو نصر زيد فانما حذف فاعله اما للتعظيم
نحو خلق الانسان او للتحقير نحو شتم الامير او للجهل به نحو سرق المال او للابهام نحو
قتل زيد او غيرها وليسند المبني للمجهول الى المفعول به الا اذا كان الثاني من باب علمت
فانهما لا يقعان مقام الفاعل ولا يقال علم قائم زيد لان المفعول الثاني منه مسند الى
المفعول الاول دائما لكونهما مبتدا وخبر في الاصل فلو وقع مقام الفاعل لكان مسندا و
اليه في حالة واحدة وهو غير جائز وكذا لا يقال اعلم فاضل زيدا عمرا بان يقع الثالث مقام
الفاعل والاول من باب اعطيت اولى للفاعل من الثاني لان مناسبة المفعول الاول للفاعل
اكثر من مناسبة المفعول الثاني لان الاول آخذ والثاني مأخوذ فالاولى ان يقال اعطي
زيد درهما وان جاز اعطي درهم زيدا الثاني المصدر وهو اسم الذي اشتق منه

و مفعوليها الثاني

والثالث من باب اعلمت

الفعل وهو يعمل عمل فعله لازمًا او متعديًا نحو اعجبني ذهاب زيدٍ ومتعديا نحو عجبت من ضرب
زيدٍ عمرًا كما تقول اعجبني ان ذهب زيدٌ وعجبت من ان ضرب زيدٌ عمرًا ويجوز اضافته الى
الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيدٍ عمرًا وقد يضاف الى المفعول فيبقى
الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرٍو زيدٌ ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال في مثل اعجبني
ضرب زيدٍ عمرًا اعجبني عمرًا ضرب زيدٍ لان المصدر في تقدير أنْ مع الفعل ولا يتقدم معمول
معمول ما بعد أن عليها واعماله باللام قليل الثاني اسم الفاعل وهو ما اشتق من يفعل
لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله سواء كان لازما او متعديا بشرط
ان يكون بمعنى الحال والاستقبال نحو زيدٌ ذاهبٌ اخوه اليوم او غدا وزيدٌ ضاربٌ غلامُه عمرًا الآن
او غدًا ولو قلت فيهما امس لم يجز خلافا للكسائي فانه قال يعمل اسم الفاعل مطلقا سواء كان بمعنى
الماضي او الحال والاستقبال بل يجب ان يضاف اذا كان بمعنى الماضي نحو غلام زيدٍ ضاربُ
عمرٍو امس الا اذا اريد به حكاية حالٍ ماضية نحو قوله تعالى وكلبهم باسطٌ ذراعيه بالوصيد
فانه عمل ولا يضاف وان كان لاسم الفاعل الذي بمعنى الماضي معمول آخر غير الذي
اضيف اليه نصب بفعل مقدر دلّ عليه اسم الفاعل نحو زيدٌ معطي عمرٍو درهمًا امس ويشترط
تقديره زيد معطي عمرو اعطى درهما
ايضا ان يعتمد اسم الفاعل على المبتدأ او ذي الحال او الموصوف او الموصول او الهمزة

اوما

34

او المخبر نحو زيدٌ قائمٌ ابوه وجاء زيدٌ عاديا فرسه ومررت برجلٍ قائمٍ غلامُه وجاء زيدٌ الضاربُ
ابوه واقائمٌ الزيدان وما قائمٌ الزيدان اعلم انه اذا دخلت اللام على اسم الفاعل استوى
الجميع من الماضي والحال والاستقبال تقول مررت برجلٍ الضاربِ ابوه الآن او غدا او امس
وما وضع منه للمبالغة نحو ضرّاب وضروبٌ وملتي وعليم وحذِرٌ مثل ما ليس للمبالغة
في العمل والشرائط المذكورة تقول زيدٌ ضرّابٌ ابوه عمرًا الآن او غدا وزيدٌ الضرّابُ ابوه
عمرًا الآن او غدًا او امس وحكم المثنى والمجموع منه مثل مفرده في العمل والشرائط المذكورة
تقول الزيدان ضاربان عمرًا والزيدون ضاربون عمرًا الآن او غدًا وتقول الزيدان
هما الضاربان عمرًا والزيدون هم الضاربون عمرًا الآن او غدًا او امس ويجوز حذف
نون تثنية اسم الفاعل وجمعه السالم المعرّفين باللام التعريف مع العمل اي مع نصب ما بعدهما
تخفيفا او استطالة بالصلة لكون اللام بمعنى الموصول نحو قوله تعالى والمقيمي الصلوة الرابع اسم
المفعول وهو ما اشتق من يُفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يُفعل من فعله متعديا الى
مفعول واحد او كثير نحو زيدٌ مضروبٌ غلامُه ويشترط في عمله ما اشترط في عمل اسم الفاعل من كونه
بمعنى الحال والاستقبال لا بمعنى الماضي بل يجب ان يضاف اسم المفعول الى ما بعده اذا كان بمعنى
الماضي الا اذا كان مع الالف واللام فانه يعمل مطلقا نحو زيدٌ المضروبُ غلامُه الآن او غدًا

اذا مر ولم يشترط الغير ان يعتمد على ما اعتمد عليه اسم الفاعل من المبتدأ وغيره نحو زيد معطى
غلامه درهما الخامس الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت
وصيغها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع نحو حسن وكريم وصعب وشديد
وتعمل عمل فعلها مطلقا اي من غير اشتراط الزمان لعدم اعتبار الزمان في مدلولها لان
المراد من قولنا زيد حسن وجهه استمرار ثبوت الحسن له لا حدوثه لكن يشترط على ما اعتمد
عليه اسم الفاعل واسم المفعول كما ذكرنا في اسم الفاعل وانما سميت صفة المشبهة لانها
اسم تشبه اسم الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حسن حسنان
حسنون حسنة حسنتان حسنات نحو زيد كريم خلقه وهذه حسنة وجهها السادس كل اسم
اضيف الى اسم اخر نحو غلام زيد ويسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه وعمل المضاف
بان يجر المضاف اليه والاضافة على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف
غير صفة مضافة الى معمولها والمراد بالصفة اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
وذلك بان لا يكون المضاف صفة نحو غلام زيد او يكون صفة مضافة الى غير
معمولها نحو مصارع مصر فان مصارع صفة لكن مضافة الى غير معمولها لان المصر
ليس معمول المصارع وانما معمولها اهل مصر وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة

نحو

نحو غلام رجل واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد وحسن
الوجه ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه لانه لو افادت هذه
الاضافة تعريفا لكان حسن الوجه معرفة فلم يجز جعله صفة لرجل لامتناع وقوع المعرفة صفة للنكرة
وامتنع مررت بزيد حسن الوجه لان زيدا معرفة وحسن الوجه نكرة وامتنع وقوع
النكرة صفة للمعرفة وجاز الضارب زيد والضاربو زيد لافادتهما التخفيف وهو حذف
النون وامتنع الضارب زيد لعدم وجود التخفيف خلافا للفراء فانه جوزه بناء على ان الاضافة
سابقة على الالف واللام السابع كل اسم تم باحد الاربعة فينصب اسما على التمييز لرفع الابهام
وتمام الاسم اما بالتنوين نحو عندي رطل زيتا او بنون التثنية نحو عندي منوان سمنا
او بنون تشبه نون الجمع نحو عشرون درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلا
وما تم بالتنوين او بنون التثنية جاز الاضافة نحو عندي رطل زيت ومنوا سمن وكذا
اذا تم بنون الجمع نحو اكرمني اعمالا اكرمي افعالا اما المعنوية فهما معنيان الاول الابتداء
في المبتدأ والخبر اعني تجردهما عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد وهذا يعم المبتدأ والخبر
والمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المذكورة مسندا اليه او الصفة الواقعة
بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر نحو زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم

الزيدان وانما قلنا رافعة لظاهر احترازا عن الصفة الواقعة بعدها رافعة لمضمر نحو اقائمان الزيدان وما قائمون الزيدون فانها لم يكونان مبتدا بل خبر مبتدا والزيدان والزيدون مبتدا لانهما لو كانا مبتدا والزيدان والزيدون فاعلهما سادا مساد الخبر لم تثنى ولم تجمع لان الفعل وشبهه اذا اسند الى الظاهر لم تثنى ولم تجمع كما هو المقرر من قاعدتهم وان طابقت الصفة جاز ان يكون الصفة مبتدا واسم المفرد بعدها خبره وان يكون الصفة خبرا واسم الواقع بعدها مبتدا نحو اقائم زيد وما قائم زيد والخبر هو المجرد عن عوامل اللفظية مسند به مغايرا للصفة المذكورة والخبر قد يكون مفردا وقد يكون جملة والثانى على اربعة اضرب جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم وجملة فعلية نحو زيد قام ابوه وجملة شرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو زيد امامك وقد يتقدم الخبر على المبتدا نحو قائم زيد الثانى العامل فى الفعل المضارع وهو ما اشبه الاسم باحد حروف الزوائد فى اوله لوقوعه مشتركا بين الحال والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف كما ان رجلا مشترك بين ساير رجال بنى ادم وتخصيصه باللام نحو الرجل ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نونى التاكيد ولا نون جمع المونث والمختار عند الكوفيين فى عامل رفع المضارع ان العامل فى المضارع تجرده من الجوازم والنواصب وعند البصريين وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب فى موضع زيد ضارب

مع خلوه عن الجوازم والناصب وان هذا المعنى يرفع المضارع اعلم ان عوامل المعنوية ثلثة عند الاخفش فاثنان ما ذكر فى الكتاب واما الثالث فهو ما يوجب اعراب الصفة نحو جاءنى رجل كريم ورايت رجلا كريما ومررت برجل كريم وعنده ان الصفة يرفع لكونها صفة للمرفوع وينصب لكونها صفة للمنصوب ويجر لكونها صفة للمجرور وهذه المعنى ليس بلفظ فيكون العامل على هذا القول ماة وواحدة لكن الجمهور قد اتفقوا على ان العوامل ماة لا ازيد لان الصفة من التوابع والتابع معرب باعراب المتبوع فما يكون عاملا فى المتبوع فهو عامل فى التابع والله اعلم هذه ماة عامل ولينتفع الكبير والصغير والرفيع والوضيع من فهمها ومن حفظها يحصل له بصيرة فى النحو

تم الكتاب بعون الملك الوهاب

م م م
م م